[10] الثالث من الدماغ فعلها حفظ هذه المعاني الجزئية التى يدركه الوهم، ونسبتها الى الوهم نسبة الخيال الى الحس المشترك وكما ان هناك مبدء هو الحس المشترك وخازنا هو الخيال فكذا هنا مبدء هو الوهم وخازن وهو الحافظة ومغايرته للوهم تعلمها من الفرق بين الحس والخيال الخامس - المتخيلة وهو قوة مودعة في مقدم التجويف الاوسط من الدماغ عند الجسم المسمى بالدودة لشبهه بها، وفعلها الخاص بها تفتيش الخزانتين والتصرف فيهما بتركيب بعض مودعاتهما مع بعض وتفصيل بعضها عن بعض فقد تركب بين صورتين تدركهما من خزانة الصور كتركيب انسان برأس ثور ونحوه، وقد تركب الصور بالمعاني والمعاني بمثلها، وقد يستعين العقل بها في ادراك المعقولات لانها آلة الوهم الذى هو آلة العقل وبها يكون اقتناص الحد (1) الاوسط وهى المحاكية للمدركات العقلية بالهيئات المزاجية وتنتقل الى الضد والشبه (2) فإذا تصرفت في الخزائن باشارة العقل بواسطة الوهم سميت بهذا الاعتبار مفكرة ومن دون استعمال العقل لها تسمى متخيلة، ولما كان فعل هذه القوة تفتيش الخزانتين كان اليق المواضع بها وسط الدماغ لتكون (3) متوسطة لهما قضاء من المدبر الحكيم عز سلطانه، وانما عرفت مواضع هذه القوى باعتبارات ظنية من فساد قوة مخصوصة منها عن آفة تعرض في موضع مخصوص من الدماغ وا ولى الهداية. البحث الخامس في القوى المحركة بالارادة وهى مترتبة بعضها تنسب إليها الحركة لانها باعثة عليها (وبعضها) " 4 " لانها فاعلة لها اما القوى الباعثة فأبعدها عن الحركة هي القوى المدركة المذكورة وهى المتخيلة والوهم في الحيوان والعقل العملي بتوسطهما في الانسان وتليها القوة النزوعية المسماة

_____ (1) - ب: " وبها يكون اقتناص العقل وبها يكون الحد الاوسط ". (2) - ا: " والتشبيه ". (3) - اج: " فتكون ". (4) - هذه الكلمة في نسخه ب فقط. _____